فاذا مت احبك قلبي في التراب تريب ٥ وانشدوا ٥ ومن
كاشفات الريبا نى وامق تجافيك عنى واعتكافي
ببابك ٥ يهجر فيأبى الا الوصال ويقابل بالصد والرد
والاهانة والطرد والنفي والبعد ولا يزداد بالظاهر
الا جهدا على جهد وبالباطن الا وجدا على وجد ويؤثر
الذل على العز والبعد على القرب وانشدوا ٥
واهنتني فاهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك
ممن يكرم ٥ وانشدوا ٥ رايتك يدنيني اليك تباعدي
فباعدت نفسي لابتغاء التقرب وقيل اصل الحب
وهو القرط سمي حبا لقلقه وهو اضطرابه كما ان القرط
لا يستقر بل يضطرب دائما كذلك المحب عديم القرار
بعيد الاصطبار لا يسكن انينه ولا يهدا حنينه
نهاره ليل وليله ويل ونومه مفقود وفي قلبه وقود
وقيل اصله من الحبة وهو بزر تنبت في الصحرا فالمحبة
شجرة تغرس في الفواد وتسقى بماء الوفا اصلها ثابت

في الثرا وفرعها ثابت في الهوى وثمرها لطايف الانس
يؤتى اكلها دايما جوره احلى من عدل ومنعه اشهى من بذل
ورده احلى من قبوله لا يودي قتيله ولا يسلك الا بتعب التحمل
سبيله وقيل المحبة الايثار وهو ان لا يدع ميسورا
الا بذله ولا ممكنا الا استعمله ولا يبقي لنفس ولحظ نوما
ولا سنة ولا يستحي من جهله ما يبذله لحظة ولا سمه وانشدوا
٥ لئن بقيت في العين مني قطرة فاني اذا في العاشقين دخيل

باب في معنى اسمه المجيد المجيد في وصفه سبحانه قيل
بمعنى العظيم الرفيع القدر والمجد في اللغة الشرف
ويقال معناه الجميل العطا يقال مجدت الابل تمجد
بالنصب في الماضي والرفع في المستقبل اذا رعت في مرعا
خصيب وامجدها صاحبها ويقال امجدت الدابة
اذا احسنت علفها والعرب تقول في كل شجر نار
واستمجد المرخ والعفار وهما شجرتان اذا حك احدهما
في الاخرى اضطرم النار منهما فهي استمجدا اي استكثرا

المجيد ٥ هو الشريف ذاته الجميل فعاله الجزيل عطائه ونواله فكان شرف الذات اذا قارنه حسن الفعال سمي مجدا وهو الماجد ايضا ولكن احدهما ادل على المبالغة وكانه يجمع معنى اسم الجليل والوهاب والكريم وقد سبق الكلام فيها ٥
مقصد الاسنى